

## اسرائيل مصرة على تطبيع علاقاتها مع لبنان

ملاحظة: ان جدول الاعمال هذا تضمن مواضيع مطروحة من كل من الوفدين اللبناني والاسرائيلي، وقد وافق جميع الفرقاء على معالجة هذه المواضيع بانفتاح، انما بدون التزام بها مسبقاً بالنسبة لما قد تنتهي اليه المفاوضات. ويمكن لاي وفد إثارة أية مواضيع أخرى بالاضافة الى جدول الاعمال، (السفير، ١٩٨٢/١/١٤).

وقد تمّ التوصل الى جدول الاعمال هذا، بعد مصاعب وعراقيل عديدة وضعتها اسرائيل، محاولاً فرض شروط تمييزية على لبنان، كإجراءات التطبيع، أو ترقيبات أمنية تحدّ من سيادة اللبنانية الكاملة على المناطق التي تحتلها، خصوصاً في الجنوب، حيث تتطلّع الى مواصلة هيمنتها عليه. والجدير بالذكر أن المفاوضات كانت قد بدأت في ١٩٨٢/١٢/٢٨ في خلد، بعد تراجع اسرائيل عن شروطها التي حالت دون عقدتها قبل هذا التاريخ. وأبرز تلك الشروط التي تطالب بها، اجراء المفاوضات في بيروت والقدس، وعلى المستوى الوزاري، واتخذت الحكومة الاسرائيلية في جلستها بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٦، قراراً يقضي بالموافقة على بدء المفاوضات في كريات شمونة في اسرائيل وخلده في لبنان، بحيث تعقد الجلسة الأولى في ١٩٨٢/١٢/٢٨ في خلد، وتليها الجلسة الثانية في ١٩٨٢/١٢/٣٠ في كريات شمونة، ثم تتلاحق

أسفرت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية - الأميركية حول جلاء الجيش الاسرائيلي عن لبنان، عن الوصول الى جدول اعمال وغير ملزم، خلال الجولة السادسة منها، التي عقدت في كريات شمونة في ١٩٨٢/١/١٢. وجاء جدول الاعمال هذا على هيئة صيغة تركييبية من المطالب والمواقف اللبنانية والشروط الاسرائيلية، يبادر الى وضعها الجانب الاميركي في المفاوضات. وقد أعلن عن صيغة الاتفاق حول جدول الاعمال المذكور، في أعقاب اجتماع عقده المبعوث الاميركي فيليب حبيب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن، وسلمه خلاله رسالة من الرئيس الاميركي ريغان، وينص الاعلان الرسمي عن جدول الاعمال على ما يلي:

«لقد تمّ التوافق بين الفرقاء على أن جميع مواضيع جدول الاعمال التالية تبحث سوية، نظراً لما بينها من تداخل:

- انتهاء حالة الحرب.
- ترقيبات أمنية.
- اطار علاقات مقابلة بما فيها مسائل كالاتية: الاتصال، انتهاء الحملات الدعائية المعادية، حركة البضائع والأشخاص، مواصلات، الخ...
- برنامج الانسحابات الكاملة، ظروف الانسحاب الاسرائيلي في اطار انسحاب جميع القوات غير اللبنانية.
- الضمانات المحتملة.